سلسلة إصدارات ومنشورات مركز البصائر للبحث العلمي (١٢)

الجوهر المكنون

في صدف الثلاثة الفنون

للشيخ المتفنن
عبد الرحمن بن صغير الأخضري
من علماء القرن العاشر الهجري

تحقيق
د. محمد بن عبد العزيز نصيف
الأستاذ المساعد بقسم الأدب والبلاغة بكلية اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

مركز البصائر للبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة تعريفية بـ

مركز البصائر للبحث العلمي

البصائر:

هو مركز متخصص في الدارسات الإسلامية والبحوث العلمية: يُعنَى بتكوين الباحثين، وبالتعليم عن بُعد، والتأليف والترجمات، وبكتب التراث؛ تحقيقًا وإخراجًا ...، بواسطة مجموعة من الباحثين المتميزين في العالم الإسلامي، وفق أعلى معايير الجودة العلمية، مع إتاحة التعامل والتواصل الدَّائم عبر سبل التواصل الحديثة، ونشر المخرجات بأسعار مناسبة.

الرؤية:

تحقيق الريادة والجودة الشاملة في مجال إخراج الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية، والعناية بالباحثين في هذا المجال، ونشر المخرجات وتسهيل الوصول إليها في جميع أرجاء المعمورة بأسعار مناسبة.

الأهداف:

١-تحقيق كتب التراث الإسلامي، وخدمتها بعناية تليق بها.

٢- التأليف في المجالات البحثية التي تمس حاجة الأمة وفق خطة المركز، بترشيح باحثين والإشراف على سير العمل ضمن إدارة مرنة ذات دقة ومتابعة عالية.

٣- الترجمة العلمية المعتمدة بالمعايير الدولية للكتب الإسلامية.

٤- نشر إصدارات المركز بأسعار مناسبة.

٥- إتاحة المجال للمؤلفين الراغبين في إخراج أعمالهم العلمية وتوزيعها، مع احتفاظهم بحقوقها.

٦- النهوض بالمشاريع الموسوعية، في المجالات التي لا تزال الخدمة الموسوعية فيها ضعيفة.

خدمات المركز:

أ- النظام التنسيقي في إدارة فريق العمل للمشاريع بأنواعها: الصغيرة والمتوسطة فالكبيرة، حيث يتم ربط الفريق في المشروع الواحد بما يقرب (١٠٠ باحث فأكثر) في سلسلة تنسيقية محكمة ومرنة الإدارة.

ب- النظام المالي الذاتي، التنمية والربح: وفيه يتم توفير نفقات تشغيل المشاريع من خلال ما تدر من أرباح دون أن يتأثر بذلك الجوانب الأساسية لرسالة المركز في تخفيض الأسعار مع ضمان الجودة في الأداء والمخرجات.

ج- نظام التسويق والتوزيع والدعاية المتعدد: وهي من الخبرات ذات الاستراتيجيات البعيدة المدى التي شرع فيها المركز من أجل بلوغ الجودة الشاملة في التسويق والتوزيع والدعاية المعتمدة دوليًا لمنتجاته، تحقيق لرجحان كفة المنافسات في السوق لصالح المركز.

د- النظام الإداري الإلكتروني: حيث يستفيد المركز من التقنية الحديثة في الإدارة عن بعد من خلال البرامج المعتمدة في ذلك، توفيرًا للوقت

والتكاليف مع ضمان الجودة، وفسح المجال لفريق العمل بالقيام بمهام متعددة في آن واحد دون قصور في طرف على حساب آخر ويقوم هذا النظام على (الإدارة المباشرة، الرقابة المستمرة، تطوير الدائم ضمن الجودة فالجودة الشاملة، إدارة الاجتماعات... الخ).

هذا بالإضافة لخدمات المركز الأساسية:

١- البحث العلمي تأليفًا وتحقيقًا.

٢- المراجعة العلمية والتحكيم للبحوث.

٣- التنسيق الفني، ومراجعة التنسيق الفني.

٤- الترجمة وفق معايير الترجمة العلمية لعدد كبير من اللغات الحية.

٥- خدمات الطباعة والنشر.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذه نسخة محققة من نظم «الجوهر المكنون في صَدَف الثلاثة الفنون» للشيخ عبد الرحمن الأخضري من علماء القرن العاشر الهجري، وقد أدَّت شهرة هذا النظم إلى كثرة نسخه المخطوطة في أنحاء العالم، لكني لم أجد في حدود اطلاعي ما يرجح بعض تلك النسخ أو على الأقل يورث الثقة فيها، بل هي غالبًا خالية من اسم الناسخ ـ أصلًا ـ مع كثرة فيها من أخطاء، ولذلك فقد أعرضت عن كل تلك النسخ، واعتمدت رواية الناظم نفسه في شرحه لنظمه[1]، خاصة أنه وضع هذا الشرح قبل سنة من وفاته مع مخالفته الشديدة لسائر ما رأيته من نسخ المنظومة المخطوطة والمطبوعة، وقد اعتمدت نسختين مخطوطتين لهذا الشرح:

النسخة الأولى: نسخة موجودة بمكتبة المسجد النبوي برقم (٢١/ ٤١٤)، في بدايتها فهرس للموضوعات، ثم كتب في جانب الصفحة التالية للفهرس ما نصه: «الحمد لله قد احتوى عليه هذا السـ... قد انتظم في سلك ملك الفقير (لربه)[2] العزيز الغفار محمد بن الشيخ (العباسي) القسنطيني الدار غفر الله له (جميع) الأوزار بنبيه المختار (سنة): ٢٩٥...» وتحتها ختم بأسماء متداخلة، ويبدو أن الختم لنفس الشخص المذكور ومن خلاله يظهر أنه محمد العباسي، كما يبدو أن التاريخ المبتور هو ١٢٩٥هـ، وكتب تحت ما سبق بخط مغاير:

---

(١) قمت بتحقيق هذا الشرح لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، وقد أثبته على ما ظهر لي، والله أعلم.

«هذا الكتاب وقف حرام مؤبد مقره المدينة المنورة من محمد العزيز الوزير حسب البيان بالحجة المؤرخة غرة رجب ١٣٢٠»، ومحمد العزيز الوزير عالم تونسي رحل إلى المدينة ودرس في مسجد النبي ﷺ وكانت له مكتبة عامرة(١)، وعدد لوحات المخطوط ـ باستثناء الفهرس ـ: مائة لوحة وخمس لوحات في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وفي كل صفحة اثنان وعشرون سطرًا، ويوجد ختم في صفحات متفرقة من المخطوط، والخطأ في هذه النسخة قليل لكن السقط كثير خاصة في الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (م).

ثانيًا: نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٨٠٧)، وعدد لوحاتها: (٩٩) في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرًا، في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وتحتوي هذه النسخة على تعليقات متعددة في جانبي الصفحة وخاصة فيما يتعلق بالتعريف الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وفيها أيضًا تعليق على بعض المسائل، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ت).

تنبيه: أحالتني بعض مراكز المعلومات على نسخة ثالثة في المكتبة المحمودية الموجودة بمكتبة الملك عبد العزيز برقم (٢٣٢٨)، وبالاطلاع عليها اتضح أنها

---

(١) انظر حول هذا العالم ومكتبته: مقدمة تحقيق شرح الفليسي المغربي على متن الإمام الأخضري (٩-١٠)، وقد نص المحقق أنه لم يجد له ترجمة.

نسخة من: «قرة العيون على الجوهر المكنون» لعلي بن عبد العزيز المالكي المعروف بالغزي[١].

ولما كان في النسختين اللتين ذكرتهما مواضع غير واضحة وأخرى مشكلة وثالثة تختلف فيها النسختان في نص المتن المشروح، وكان الشرح المسمى: «موضح السر المكمون في شرح الجوهر المكنون» لمحمد بن محمد بن علي بن موسى الثغري[٢] شرحًا تميز من بين سائر شروح الجوهر التي اطلعت عليها بكثرة النقل عن الكتاب الذي أحققه، فقد جعلته بمثابة النسخة المساعدة عند الحاجة، وهنا أجدني مضطرًا لنقل بعض ما ذكره الثغري في مقدمة كتابه حيث قال: «أما بعد فلما[٣] رأيت منظومة الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخضري الموسومة بالجوهر المكنون من أجلِّ ما صنف في علم البيان... وقد شرحها ناظمها شرحًا مفيدًا وأعرب عما في ضميره وأبان، لكن بقي في بعض الأماكن بياض في الشرح، وذلك في جميع النسخ الواصلة إلينا فصار من نظر فيه لم يشتف منه جنان، ثم شرحها الشيخ الغزي[٤] وأجاد لكنه لم يطلع على شرح المصنف، والمنظومة

(١) علي الغزي (كان حيًا سنة ٩٨١هـ)، وهناك خلاف بين المصادر التي ذكرت شرحه للجوهر في ضبط لقبه فقد جعله الثغري ـ كما هو منقول عنه في أعلى الصفحة ـ بالغين، وسماه في هداية العارفين وتبعه في معجم المؤلفين العزي بالعين، انظر: «هداية العارفين» (١/ ٧٤٨).

(٢) كذا في المخطوط، ووقع في «إيضاح المكنون» (٢/ ٦٠٦): «الثغيري»، ولم أجد لمؤلف هذا الشرح ترجمة أستطيع عن طريقها معرفة الصواب، وقد أثبته «الثغري» في هذا التحقيق جريًا على ظاهر المخطوط، والله أعلم.

(٣) سيأتي جواب «لما» بعد عدة أسطر.

(٤) مضت ترجمته والإشارة إلى شرحه قبل أسطر.

الواصلة إليه وجدتها مصحفة ومحرفة تحريفًا أخرج كثيرًا من أبياتها عن الأوزان، فتتبعها بالإصلاح ولم ينبه على ذلك فصار شيء من أبياتها مخالفًا لنظم المصنف، وفي بعض الأبواب بالزيادة والنقصان، وقد عثرت على نسخة صحيحة كادت أن تكون بخط المؤلف أو منقولة منه سالمة من التحريف والألحان، فقرأتها على الأشياخ فوجدتها مخالفة لما في شرح المصنف بالتتبع عيان[1]، أردت[2] بعون الله وقوته تقييد دررها وضم شوارد غررها ذوات القدر والشان بشرح يكشف الغطا عن جواهرها المصونة ويبرز ما خفي من معانيها المكنونة عن الأذهان، واعتمادي في النقل على الشرحين المذكورين وسعد الدين التفتازاني وبعض كتب البيان، وانتحلت غالب ألفاظهم ونصوصهم وجواهر عباراتهم وفصوصهم الصافية الحسان...»[3]، ولما كان لهذا الشرح هذا الارتباط بالكتاب المحقق اعتمدت عليه فيما يلي:

ضبط متن «الجوهر المكنون»، حيث كانت للثغري عناية خاصة به كما دل كلامه في مقدمته، ولذلك فإنني أنبه غالبًا على روايته لأبيات الجوهر إذا خالفت النسختين اللتين اعتمدتهما للتحقيق.

اعتماد روايته لأبيات مقدمة النظم، وذكر ما أشار إليه فيها من اختلاف في الرواية، وذلك لأن تلك الأبيات ـ باستثناء البيت الأول منها ـ ساقطة من

(١) كذا في المخطوط.

(٢) هذا جواب (لمَّا).

(٣) «موضح السر المكمون» (١أ-١ب).

النسختين، والظاهر أن سبب سقوطها هو أن المؤلف لم يشرحها، فقد قال الثغري: «وأما أبيات النظم فلم أخالف ما عليه شرح المصنف قط، ولم ألتفت لمخالفة النسخ إلا في خطبة النظم فإن المصنف لم يشرحها فحكيت الخلاف بين النسخ في ثلاثة مواضع والله الموفق»[١].

اعتمدته مرجحًا بين النسختين في عناوين فصول المنظومة حيث أن هذه العناوين لم تذكر في كلتا النسختين بل الغالب سقوطها من النسخة المدنية، وقد قال الثغري في بداية شرحه لـ: (فصل في ما لا يعد كذبًا): «اعلم أن غالب الفصول المتقدمة الذكر فليس منها في شرح المصنف إلا لفظة[٢] فصل فقط ما عدا الدلالة[٣] الوضعية والاستعارة وهذا الفصل، وأما في نسخ المنظومة من غير الشرح فإن جميع الفصول مذكورة بتراجمها، وعليه شرح الغزي، وقد ظهر لي أن ذكر تلك التراجم مما تتم به الفائدة فذكرتها تبعا للغزي والأمر فيه سهل»[٤]، ولذلك لم أثبت من تلك العناوين إلا ما أثبتَه.

ومع هذه النسخ الثلاثة كنت أراجع بقية ما تيسر لي من شروح للنظم عند الحاجة، وخاصة حاشية المنياوي على حلية اللب المصون للدمنهوري، والله أعلم وصلى الله على سيد ولد آدم.

---

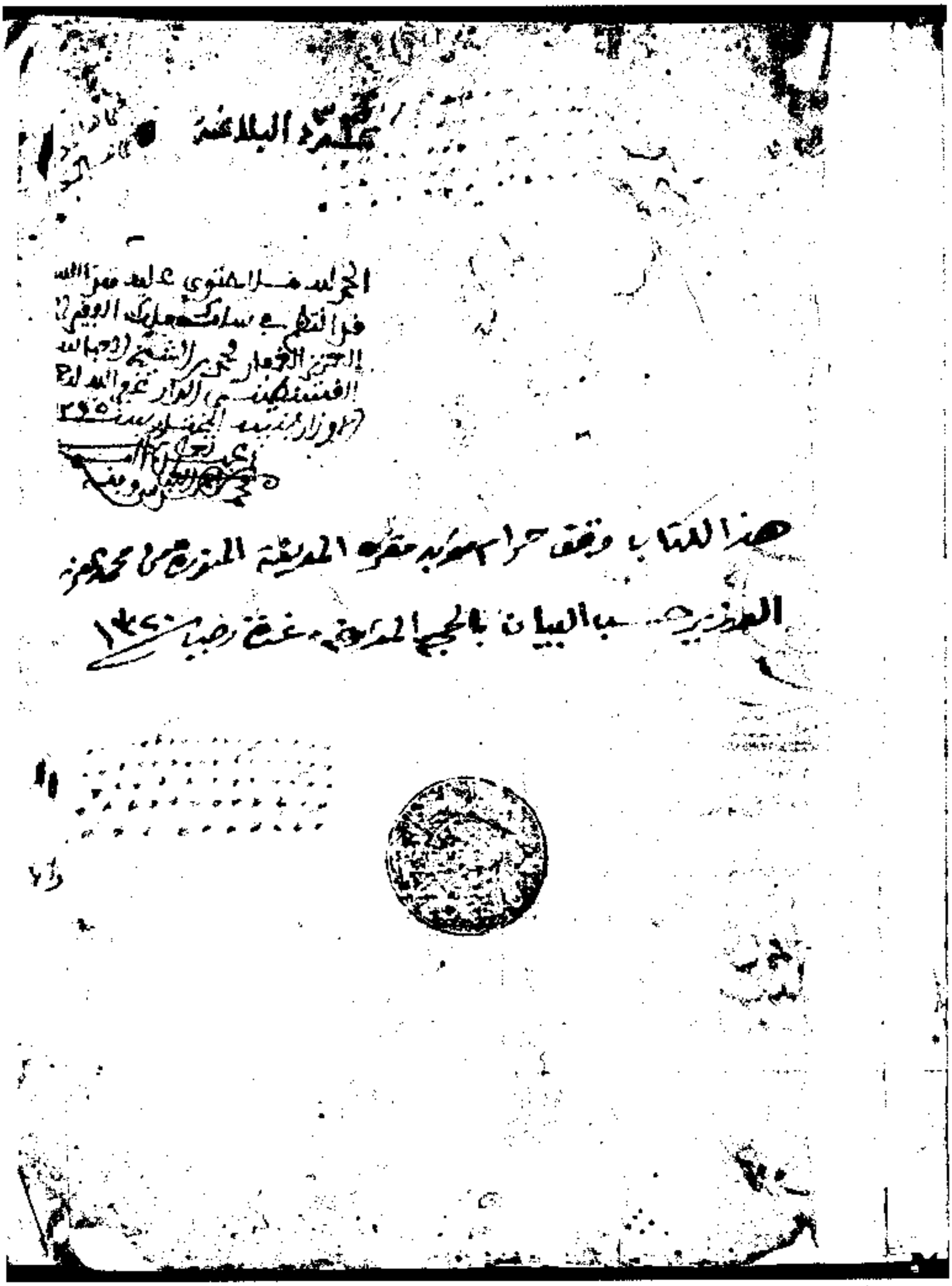
(١) «موضح السر المكمون» (٢٠٨ أ).

(٢) في الأصل: «لفظه».

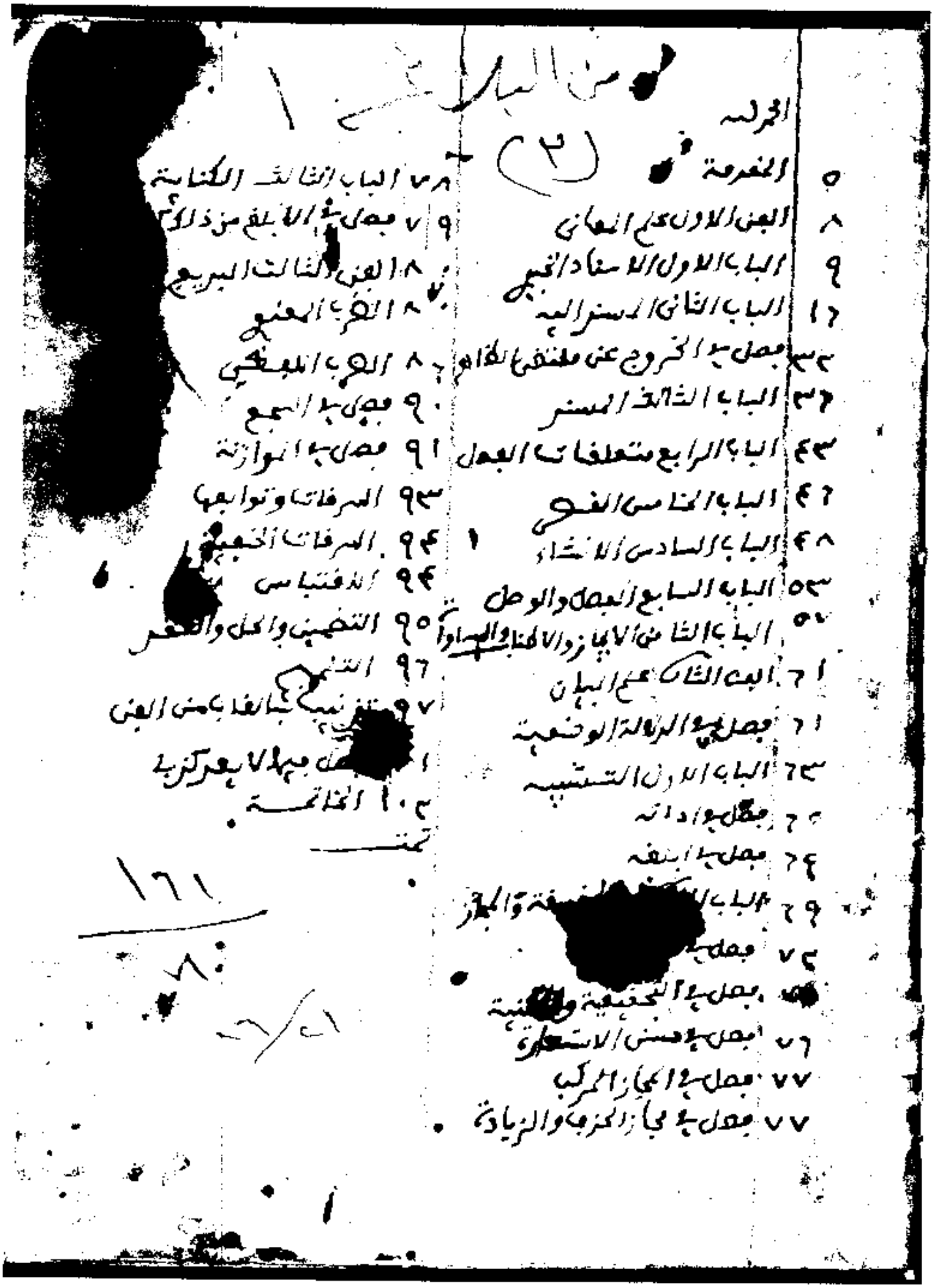
(٣) في الأصل: «ما عدا لدلالة».

(٤) «موضح السر المكمون» (٢٠٨ أ).

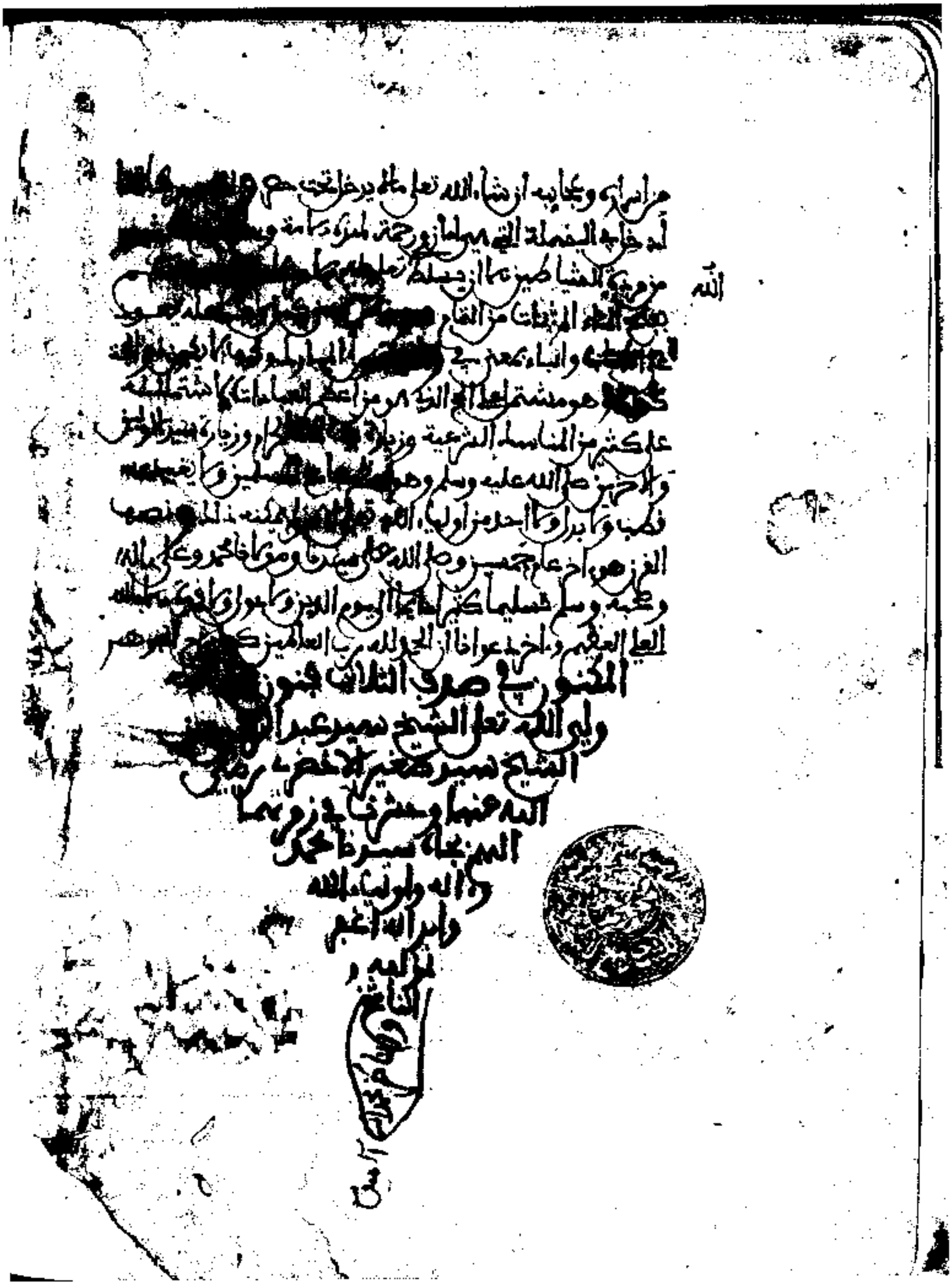
نماذج من النسخ الخطية



غلاف النسخة «م»، وفيها اسم واقف الكتاب



الصفحة الأولى من النسخة «م»



الصفحة الأخيرة من النسخة «م»

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الشيخ الولي الصالح القدوة البركة سيدي عبد الرحمن بن سيدي صغير
الأخضري رضي الله عنهما آمين

الحمد لله البديع الهادي   ش   إلى بيان مهيع الرشاد

ش: ابتدأ بالحمد تيمنا وتبركا بتقديم ذكر المسمى جل وعلا والثناء عليه واقتداء
بالكتاب العزيز لأن أوله الحمد لله بل قيل ما من كتاب إلا أوله الحمد فأول
التوراة أول الأنعام وآخرها آخر سبحان وآخر هذا [illegible] وعملا بقوله
عليه الصلاة والسلام أنه قال كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد فهو أقطع
وفي رواية فهو أجذم وفي الحديث الكريم ثلاث [illegible] [illegible] وجوه
صيغة الحمد لله معنية [illegible] أن يكون الحمد لله [illegible] [illegible]
وإن كانت [illegible] الفعل [illegible] والحمد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالفعل [illegible] بالوصف [illegible]
أن يكون [illegible] معنى الحمد [illegible] وإن لم يكن بلفظه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] به [illegible]
[illegible] فلما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثلاثة [illegible] [illegible]
[illegible] وأما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعض الروايات بالحمد
[illegible] [illegible] [illegible] واختلف [illegible] في معنى الحمد اختلافا كثيرا [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والتحقيق عند المتأخرين أن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالكلام الجميل الصفات [illegible]
[illegible] العلم [illegible] [illegible] التعليم [illegible] العظمة [illegible] [illegible] [illegible]

الصفحة الأولى من النسخة «ت»

ولا اعلم مواضعها الا الله تعالى ومن لم يكن ذلك اولا وصف
الله تعالى وهو احق بكل حسنى وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

كمل شرح الجوهر المكنون
في صدف الثلاثة الفنون

لناظمه ولوالده تعلى الشيخ سيدي عبد
الرحمان بن الشيخ سيدي محمد صغير
الاخضري رضي الله عنهما
وحشرنا في
زمرتهما
آمين

الصفحة الأخيرة من النسخة «ت»

ترجمة عبد الرحمن الأخضري

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصغير بن محمد بن عامر الأخضري [الأشعري عقيدة الزروقي طريقة]، ولد سنة ٩٢٠هـ في بنطيوس الواقعة جنوب غرب بسكرة ـ بجمهورية الجزائر حاليًا ـ، وكانت ولادته في السنين الأولى من حكم الأتراك للجزائر.

نشأ الأخضري في بيت علم وفقه وصلاح، وبدأ التأليف في سن مبكرة قبل أن يبلغ العشرين من عمره، و رغم أنه لم يعش سوى ثلاثة وثلاثين عامًا ـ على الراجح ـ إلا أن مؤلفاته تصل إلى حوالي ثلاثين مؤلفًا، منها:

١ - «**الجوهر المكنون في صَدَف الثلاثة الفنون**»، وهو نظم لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني في **البلاغة**، وقد كتبه وهو ابن ثلاثين سنة، وهو النظم الذي بين أيديكم في هذه الطبعة التي تعد أول طبعة تعتمد على عدة نسخ خطية ـ في حدود اطلاعي ـ، والفضل لله وحده ـ جل في علاه ـ.

٢ - «**شرح الجوهر المكنون**»: وهو شرح للنظم السابق، وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه في رسالتي للدكتوراه، وأسعى إلى طباعته قريبًا ـ بإذن الله ـ.

هذا وقد كانت وفاة الأخضري في قرية كجال جنوب شرقي مدينة سطيف، وقد وقع خلاف بين المترجمين للأخضري في سنة وفاته فبينما يؤرخ البعض لوفاته بسنة: ٩٥٣ هـ يؤرخ آخرون بسنة: ٩٨٣ هـ، والراجح هو القول الأول لأسباب متعددة منها أنه اختيار غير واحد ممن لهم اهتمام خاص بالأخضري، ومحل بسط هذه القضية في قسم الدراسة من تحقيقي لشرح جوهر المكنون ـ يسر الله طباعته ـ.

تنبيه: يلاحظ القارئ للنظم كثرة المصطلحات الصوفية عند تمثيل المؤلف لكثير من الأساليب والفنون البلاغية، ومن المعلوم حال المصطلحات الصوفية وما دخلها في عصور شتى من غموض ومخالفات واختلاطٍ للحق بالباطل، ومن أحسن من تكلم على تلك المصطلحات وبين صحيحها من سقيمها الإمامُ ابن قيم الجوزية في كتابه النفيس «مدارج السالكين»، فليراجعه طالب العلم فإنه نافع جدًا.

هذا، والله أعلم، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، وعلى آله وصحبه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- الحمدُ للهِ البديعِ الهادِي * إلى بَيانِ مَهْيَعِ الرَّشادِ

٢- [أمدَّ أربابَ النُّهى ورَسَما * شَمْسَ البيانِ في صُدُورِ العُلَما

٣- فأبصروا معجزةَ القرآنِ * واضحةً بِسَاطِعِ البُرْهَانِ

٤- وشاهدوا مَطالِعَ الأنوارِ * ومَا احتوَى[1] عليهِ مِنْ أسرارِ

٥- فَنَزَّهُوا القلوبَ في رِياضِهِ * وَأَوْرَدُوا الفِكْرَ عَلَى حياضِهِ

٦- ثمَّ صلاةُ اللهِ ما تَرَنَّما * حادٍ يسوقُ العِيسَ في أرضِ الحِمَى

٧- على نبيٍ اصطفاهُ الهادي[2] * أجلِّ كلِّ ناطِقٍ بالضَّادِ

٨- مُحَمَّدٍ سيِّدِ خلقِ اللهِ * العربيِّ الطاهرِ الأوَّاهِ

٩- ثمَّ على صاحبِهِ الصِّدِّيقِ * حَبيبِهِ وعمرَ الفاروقِ

١٠- ثم أبي عمروٍ إمامِ العابدينْ * وسطوةِ اللهِ إمامِ الزاهدينْ

١١- ثم على بَقِيةِ الصحابهْ * ذَوِي التقى والفضلِ والإنابهْ

١٢- والمجدِ والفُرْصةِ والبراعهْ * والحزمِ والنجدةِ والشجاعهْ[3]

---

(١) «الفاعل باحتوى القرآن العظيم... وفي بعض النسخ: «وما احتوت» بتأنيث الفعل، ومعناه صحيح أيضًا». «موضح السر المكمون» (١٣أ).

(٢) وفي بعض النسخ: «على نبينا الحبيب الهادي». «موضح السر المكمون» (١٧أ).

(٣) وعلى هذه النسخة شرح الغزي ـ رحمه الله ـ، وفي بعض النسخ هذا البيتُ ملحقٌ بعد قوله: «أجل كل ناطق بالضاد»، ثم قال:

ذو الحزم والنجدة والشجاعة * والمجد والفرصة والبراعة

فقلب صدره عجزًا وعجزه صدرًا، فتكون هذه الأوصاف للنبي ﷺ»، «موضح السر المكمون» (٢١ أ).

١٣- مـا عكـفَ القلـبُ على القـرآنِ * مرتقيـا لِـحَـضْرَةِ العِرْفَـانِ

١٤- هــذا وإنَّ دُررَ البيــانِ * وغُــرَرَ البــديعِ والمعــاني

١٥- تَهْــدِي إلى مــواردٍ شريفـهْ * ونُبَــذٍ بديعــةٍ لطيفــهْ

١٦- من علـمِ أسرارِ اللـسانِ العـربي * ودركِ ما خُصَّ بـه مـن عَجَـبِ

١٧- لأنــهُ كالــرُّوحِ لِلإعــرابِ * وهْـوَ[1] لِعلـمِ النحـوِ كاللبـابِ

١٨- وقـد دَعا بعـضٌ مـن الطُّـلَّابِ * لرَجَــزٍ يهــدي إلى الــصوابِ

١٩- فجِئْتُــهُ برَجَــزٍ مفيــدِ * مهــذبٍ مُــنَقَّحٍ ســديدِ

٢٠- ملتقِطًـا مـن دُرَرِ «التلخـيصِ» * جــواهرًا بديعــةَ التخلــيصِ

٢١- سلكتُ ما أَبْـدَى مـن الترتيـبِ * ومـا ألـوتُ الجُهْـدَ في التهـذيبِ

٢٢- ســميتهُ بـــ «الجـوهرِ المكنـونِ» * في صَـدَفِ الثلاثــةِ الفنـونِ»

٢٣- واللهَ أرجــو أن يكــونَ نَافِعَـا * لــكلِّ مــن يقــرؤهُ ورافِعَــا

٢٤- وأن يكــون فاتحًــا للبــابِ * لجملـةِ الإخـوانِ والأصـحابِ][2]

---

(١) ذكره الثغري ابتداء بالفاء: «فهو»؛ لكن عندما شرحه أتى بالواو، وشرحه لها يناسب الواو لا الفاء، انظر: «موضح السر المكنون» (٢٢ أ، ٢٣ أ).

(٢) سقطت الأبيات من البيت الثاني وحتى نهاية البيت الرابع والعشرين من النسختين، وقد أثبتُّها من شرح الثغري «موضح السر المكنون»، وجعلتها بين حاصرتين، وأثبتُّ فروق الرواية من نسخة الثغري أيضًا.

المقدمة

٢٥- فَصَاحَةُ المُفْرَدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ * تَنَافُرٍ غَرَابَةٍ خُلْفٍ زُكِنْ

٢٦- وفي الكلامِ مِنْ تَنَافُرِ الكَلِمْ * وضَعْفِ تَأْلِيفٍ وتعقيدٍ سَلِمْ

٢٧- وذِي الكلامِ صفةٌ بِها يُطيقْ * تأديةَ المقصودِ باللفظِ الأنيقْ

٢٨- وجَعَلُوا بلاغةَ الكلامِ * طِباقَهُ لمُقْتَضى المَقَامِ

٢٩- وحافِظُ تأديةِ المَعَاني * مِنْ خَطَأٍ يُعْرفُ بِـ: «المَعَاني»

٣٠- وما مِنَ التعقيدِ في المعنى يَقِي * لهُ: «البيانُ» عندهمْ قدِ انتُقِي

٣١- وما بِهِ وُجُوهُ تحسينِ الكلامْ * تُعْرَفُ يُدْعَى بِـ: «البَدِيعِ» والسَّلامْ

الفن الأول: علم المعاني

٣٢- علمٌ بـهِ لِمُقتـضـى الحَـالِ يُـرَى * لفــظٌ مطابقًــا وَفِيــهِ ذُكِــرَا:

٣٣- إسـنادُ، مُـسنَدٌ إليــه، مُـسنَدُ * ومُتعَلقَــاتُ فِعْــلٍ تُــورَدُ

٣٤- قصرٌ، وإنشاءٌ، وفـصلٌ، وصـلٌ، او * إيجـازٌ، اطْنَـابٌ، مُـسَاواةٌ رأوا

الباب الأول: الإسناد الخبري

٣٥- الحُكْـمُ بالـسَّلْبِ أو الإيجـابِ * إسـنادُهُمْ، وقـصْدُ ذِي الخِطـابِ

٣٦- إفـادةُ الـسَّامِعِ نفـسَ الحُكْـمِ * أو كـونَ مُخْـبِرٍ بـهِ ذا علـمِ

٣٧- فَـأولٌ: فائـدةٌ، والثَّـاني: * لازمُهـا عِنْـدَ ذوي الأذهـانِ

٣٨- وَرُبَّمَـا أُجْـرِيَ مُجْـرَى الجاهِـلِ * مُخَاطَـبٌ إنْ كانَ غـيرَ عَامِـلِ

٣٩- كقَوْلِنَـا لِعَـالِمٍ ذي غَفْلَـةِ: * «الذِّكـرُ مِفْتَـاحٌ لِبَـابِ الحَـضْرَةِ»

٤٠- فينـبغي اقتـصارُ ذي الإخبَـارِ * على المُفيـدِ خَـشْيَةَ الإكْثَـارِ

٤١- فيخـبرُ الخَـالي بِـلا توكيـدِ * مَا لمْ يَكُنْ في الحُكمِ ذا تَرْدِيـدِ

٤٢- فَحَـسَنٌ، ومُنْكِـرُ الأخبـارِ * حَـتْمٌ لهُ بِحَـسَبِ الإنكـارِ

٤٣- كقـولِهِ: «إنَّـا إليكـمْ مُرْسَلُونْ» * فَزَادَ بَعْدُ مَـا اقْتـضَاهُ المُنكِـرونْ

٤٤- لِلفْـظِ: «الابتـداءِ» ثُـمَّ: «الطَلَـبِ» * ثُـمَّتَ: «الانـكارِ» الثَّـلاثَـةَ انسُـبِ[١]

٤٥- واسْتُحْـسِنَ التَّأكيـدُ إن لوَّحـتَ لَهْ * بِخَـــبَرٍ كـــسائلٍ في المـــنْزِلَهْ

٤٦- وألحقـوا أمـارةَ الإنكـارِ بِـهْ * كعكْـسِهِ لِنُكْتَـةٍ لَـمْ تَـشْتَبِهْ

٤٧- بِقَـسَمٍ، (قَـدْ)، (إنَّ)، لامِ الابْتِـدَا * ونـونَي التَّوكيـدِ، واسْـمٍ أُكِّـدَا[٢]

٤٨- والنَّـفْيُ كالإثْبَـاتِ في ذَا البَـابِ * يَجْـرِي عَلَى الثَّلاثَـةِ الألْقَـابِ

٤٩- بـ (إنْ)، وَ(كَانَ)، لامٍ، اوْ بَاءٍ، يَمِـينْ * كـ «مَا جليسُ الفاسقينَ بِالأَمِينْ»

فصل

٥٠- ولِلحقيقـــــةِ مجـــــازٍ وَرَدَا * للعقـلِ منـسوبيْنِ، أمَّـا المُبْتَـدا:

٥١- إِســـنادُ فعـــلٍ أو مـــضاهيهِ إِلى * صـاحِبِهِ كــ: «فَـازَ مَـنْ تَبَـتَّلا»

٥٢- أقـسامُهَا مِـنْ حَيْـثُ الاعتقـادُ * وَواقِـــعٌ أربعــــةٌ، تُفـــادُ

٥٣- والشـانِ[٣] أنْ يُـسْنَدَ للمُلابَـسِ[٤] * ليسَ لهُ يُبْنَى كـ: «ثَـوْبٍ لابِـسٍ»

---

(١) يصح كسر السين وضمها هنا، انظر: «القاموس المحيط» (ن س ب).

(٢) تصح قراءته بالبناء للمفعول وللفاعل، انظر: «موضح السر المكمون» (٤٢أ).

(٣) في النسختين: «والثاني»، وبه ينكسر البيت، والتصحيح من نسخة الثغري.

(٤) يصح فتح الباء من الملابس ويصح كسرها، والفتح مطابق لتلخيص المفتاح الذي هو أصل الجوهر، وقد رجح الثغري الكسر تخلصًا من عيوب القوافي. «موضح السر المكمون» (٤٥أ)، لكن لعل الأرجح هنا الفتح ـ مع جواز الأمرين ـ؛ لموافقته لما في التلخيص.

٥٤- أقسامهُ بِحَسَبِ النوعيْنِ في * جُزأيهِ أربعٌ بِلا تَكَلُّفِ

٥٥- ووجبتْ قرينةٌ لفظيهْ * أو معنويةٌ وإنْ عاديهْ[١]

الباب الثاني: المسند إليه

٥٦- يُحْذَفُ لِلْعِلْمِ، ولاختِبَارِ[٢] * مُستَمِعٍ، وَصِحَّةِ الإنْكَارِ

٥٧- سَتْرٍ، وَضَيْقِ فُرْصَةٍ، إِجْلالِ * وعَكْسِهِ، وَنَظْمٍ، اسْتِعْمَالِ

٥٨- كَ: «حَبَّذَا طَرِيقَةُ الصُّوفِيَّهْ * تَهْدِي إلى المرتَبَةِ العَلِيَّهْ»

٥٩- وَاذْكُرْهُ لِلأَصْلِ، والاحْتِيَاطِ * غباوةٍ، إيضاحٍ، انْبِسَاطِ[٣]

٦٠- تَلَذُّذٍ، تَبَرُّكٍ، إعْظَامِ * إهَانَةٍ، تَشَوُّقٍ، نِظَامِ

٦١- تَعَبُّدٍ، تَعَجُّبٍ، تَهْوِيلِ * تَقْرِيرٍ، اوْ إِشْهَادٍ، او تَسْجِيلِ

٦٢- وكَوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرِ * بِحَسَبِ المَقَامِ في النَّحْوِ دُرِي

٦٣- والأصلُ في المخاطَبِ التَّعْيِيْنُ * والتَّرْكُ للشُّمُولِ مُسْتَبِينُ

٦٤- وكونُهُ بِعَلَمٍ لِـ: يَحْصُلا * بِذِهْنِ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوَّلا

٦٥- تَبَرُّكٍ، تَلَذُّذٍ، عِنَايَةِ[٤] * إِجْلالٍ او إِهَانَةٍ كِنَايَةِ[٥]

---

(١) في (ت): «عديه».

(٢) في (ت): «والاختبار».

(٣) في (ت): «انبساطًا».

(٤) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «عنايهْ»، وكلا الروايتين صحيح.

(٥) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «كنايهْ»، وكلا الروايتين صحيح.

٦٦- وَكونُــهُ بِالوصــلِ للتَّفخـيمِ * تقريــرٍ او هُجْنَــةٍ او تــوهيمِ

٦٧- إيمــاءٍ، او تَوَجُّــهِ الــسامعِ لهْ * أوْ فقدِ علمِ سـامعٍ غـيرَ الـصلهْ

٦٨- وبالإشــارةِ لـــ: كـشفِ الحــالِ * من قربٍ او بعـدٍ، ولاسـتجهالِ[1]

٦٩- أو غايــةِ التميــيزِ، والتعظــيمِ * والحــطِّ، والتنبيــهِ، والتفخــيمِ

٧٠- وكونُــهُ بــاللامِ في النحــوِ عُلِـمْ * لكنَّ الاسـتغراقَ فيهـا مُنْقَـسِمْ

٧١- إلى: حقــيقيٍّ، وعُــرْفيٍّ، وَفي * فَـرْدٍ مـن الجَمْـعِ أَعَـمُّ فـاقْتَفِي

٧٢- وبالإضافةِ لـ: حـصرٍ واختـصارْ * تـشريـفٍ: أولٍ، وثـانٍ، واحتقـارْ

٧٣- تَكَــافُؤٍ، سَــآمَةٍ، إخْفَــاءِ * أو حــثٍ، او مجــازٍ، اسْــتِهْزَاءِ

٧٤- ونكَّــروا إفــرادًا، او تكثـيرا * تنويعًــا، او تعظيمًــا، او تحقــيرا

٧٥- كجهــلٍ، او تجاهــلٍ، تهويــلِ * تهــوينٍ، او تلبـيسٍ، او تقليـلِ

٧٦- ووصـفُهُ لـ: كـشفٍ او تخـصيص * ذمٍّ، ثَنَــا، توكيــدٍ، او تنــصيصِ

٧٧- وأكَّـدوا تقريـرًا، او قـصدَ الخلـوصْ * مِنْ ظنِّ سَهْوٍ، أو مَجَازٍ، او خُلوصْ

٧٨- وعَطَفُــوا عليْــهِ بِالْبَيَــانِ * بِاسْــمٍ بــهِ يَخْــتَصُّ لِلْبَيَــانِ

٧٩- وأبْــدَلُوا تَقْرِيــرًا، اوْ تَحْـصِيلًا * وعطفــوا بنَــسَقٍ تفــصيلًا

٨٠- لأحـــدِ الجـــزأين، أو ردًّا إلى * حقٍّ، وصرفَ الحكم لـلذي تـلا

---

(١) في(م): «والاستجهال»؛ لكني أثبت ما في (ت)؛ لموافقته لرواية الثغري.

٨١- كالشكِّ[1]، والتشكيكِ، والإبْهَامِ * وغيرِ ذلك من الأحْكَامِ

٨٢- وفَصْلُهُ يُفيدُ قَصْرَ المُسْنَدِ * عليهِ كـ: «الصوفيُّ هُوَّ المُهْتَدي»

٨٣- وقَدَّموا لـ: وضعٍ، او تشويفِ * لخبرٍ، تلذذٍ، تشريفِ

٨٤- وحطٍّ، اهتمامٍ، او تنظيمِ * تفاؤلٍ، تخصيصٍ، او تعميمِ

٨٥- إن صَحِبَ المسندَ حرفُ السلبِ * إذْ ذاكَ يقتضي عُمومَ السَّلبِ

فصل[2]

٨٦- وخَرَجُوا[3] عن مُقْتَضَى الظَوَاهِرِ * كوَضعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ

٨٧- لنكتةٍ كبعثٍ، او كمالِ * تمييزٍ، او سُخْرِيَةٍ، إجهالِ

٨٨- أو عكسٍ، أو دعوى الظهورِ، والمَدْ * لنكتةِ التمكينِ كـ: «اللهُ الصمد»

٨٩- وقصدِ الاستعطافِ، والإرهابِ * نحوُ: «الأميرُ واقفٌ بالبابِ»

٩٠- وَمِنْ خِلافِ المقتضى: صرفُ مراد * ذي نُطْقٍ او سُؤْلٍ لِغَيْرِ مَا أَرَادْ

---

(١) في النسختين ورواية الثغري: «والشك»، وأثبتُّها «كالشك» لأن الناظم قال في شرح منظومته: «(... والتشكيك والإبهام...) إلخ، كلها مخفوضة عطفًا على (كالشك)».

(٢) في (م): «فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر»، والراجح إسقاطها كما بينته في مقدمة تحقيق «شرح الجوهر المكنون».

(٣) قال الثغري: «يصح ضبطه بالتخفيف من خرج الثلاثي الذي مصدره الخروج؛ أي: وخرجوا في الكلام، ويصح ضبطه بالتشديد من الرباعي المضاعف المتعدي الذي مصدره تخريج؛ أي: خرجوا الكلام... إلخ». «موضح السر المكمون» (٧٣أ).

٩١- لكَوْنِـــهِ أَوْلى بِـــهِ وأَجْـــدَرَا * كَقِـصَّةِ الحجَّـاجِ والقَبَعْـثَرَى[1]

٩٢- والالتفـاتُ وَهْـوَ الانتقـالُ مِـنْ * بَعْضِ الأسَالِيبِ إلى بعـضٍ قَمِـنْ

٩٣- والوجـهُ الاسـتجلابُ لِلْخِطَـابِ * وَنُكْتَـةٍ تَخُـصُّ بَعْـضَ البـاب

٩٤- وصـــيغةَ المـــاضي لآتٍ أَوْرَدُوا * وَقَلْبُـــوا لِنُكْتَـــةٍ وأنْـــشَدُوا:

٩٥- «وَمَهْمَـــهٍ مُغْـــبَرَةٍ أَرْجَـــاؤُهُ * كَـــأَنَّ لَـــوْنَ أَرْضِـــهِ سَـــمَاؤُهُ»

الباب الثالث: المسند

٩٦- يُحْـــذَفُ مُـــسْنَدٌ لِمَـــا تَقَـــدَّمَا * والْتَزَمُـــوا قَرِينَـــةً لِيُعْلَمَـــا

٩٧- وذِكْـــرُهُ لِمَـــا مَـــضَى، أوْ لِـــيُرَى * فِعْـــلًا او اســـمًا فَيُفِيـــدَ المُخْـــبَرَا

٩٨- وَأَفْـــرَدُوهُ لانْعِـــدَامِ التَّقْوِيَـــهْ * وَسَبَبٍ كـ: «الزُّهْدُ رَأْسُ التَّزْكِيَهْ»

٩٩- وَكَوْنُـــهُ فِعْـــلًا فلِلتَّقْييـــدِ * بِالوقـــتِ، مَـــعْ إِفَـــادَةِ التَّجْدِيـــدِ

١٠٠- وكَونُـــهُ اســـمًا لِلثُّبُـــوتِ، وَالدَّوامْ * وقيـــدوا كالفعـــل رعيًـــا للتَّمـــامْ

١٠١- وتَرَكُـــوا تَقْيِيْـــدَهُ لِنُكْتَـــةِ * كَـــسُتْرَةٍ، أو انتِهَـــازِ فُرْصَـــةِ

---

(١) في النسختين: «القبعثرا» بالألف؛ لكن الذي في المعاجم والمراجع التي ذكرت الشاعر بالألف المقصورة، والألف في آخره ليست للتأنيث، انظر: «العين» (٢ / ٣٤٧)، «الصحاح» (ق ب ع ث ر)، «لسان العرب» (ق ب ع ث ر)، «تاج العروس» (ق ب ع ث ر).

وانظر للقصة: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٦٣-٦٧).

١٠٢- وَخَصَّصُوا بِالوَصْفِ، والإضَافهْ * وتَرَكُوا لِمُقْتَضٍ خِلافَهْ

١٠٣- وكونُهُ مُعَلَّقًا بِالشَّرْطِ * فَلِمَعَاني أَدَوَاتِ الشَّرْطِ

١٠٤- وَنَكَّرُوا اتِّبَاعًا، او تَفْخِيمَا * حَطًّا، وَفَقْدَ عَهْدٍ، او تَعْمِيمَا

١٠٥- وَعَرَّفُوا إِفَادَةً لِلْعِلْمِ * بِنِسْبَةٍ، أَوْ لازِمٍ لِلْحُكمِ

١٠٦- وقَصَرُوا: تَحْقِيقًا، او مُبَالَغَهْ[1] * بِعُرف جِنْسِهِ كـ: «هِنْدُ البالِغهْ»

١٠٧- وجملةً[2]: لِسَبَبٍ، أو تقويهْ * كـ: «الذكرُ يهدي لطريقِ التَّصْفِيهْ»

١٠٨- واسميةُ الجملةِ، والفعليهْ، * وشرطُهَا للنكتةِ الجليهْ

١٠٩- وأخَّرُوا: أصَالَةً، وقَدَّمُوا: * لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهُ يُحْكَمُ

١١٠- تَنْبيهٍ، او تفاؤلٍ، تَشَوُّفِ * كـ: «فَازَ بِالحَضْرَةِ ذو تَصَوُّفِ»

الباب الرابع: متعلِّقات الفعل

١١١- والفعلُ مَعْ مَفْعُولِهِ كالفِعْلِ مَعْ * فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعْهُ اجْتَمَعْ

١١٢- وَالغَرَضُ الإشْعَارُ بِالتَّلَبُّسِ * بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبَيْهِ فَاتْتَبِسِ

---

(١) قال الثغري: «قوله: «مبالِغة» يضبط بكسر اللام، اسم فاعل فرارًا من سناد الإشباع الذي هو معيب». «موضح السر المكمون» (٨٨ب)، وفتح اللام موافق لما عند بعض شراح المنظومة، ولعله الأنسب؛ لأن كون (مبالغة) مصدرًا ملائمٌ لمعظم الأغراض التي يذكرها الأخضري في منظومته عمومًا، ومن أقربها هنا قوله: «تحقيقًا»، انظر: «حاشية المنياوي» (٩٨).

(٢) عطف على (معلقًا) في البيت (١٠٣) كما أفاده الناظم في شرحه.

١١٣- وغَـيْرُ قَـاصِرٍ كَقَـاصِرٍ يُعَـد * مَهْمَا يَكُ المَقْصُودُ نِسْبَةً فَقَد

١١٤- ويُحْـذَفُ المفعـولُ: لِلتَّعْمِـيمِ، * وَهُجْنَـةٍ، فَاصِـلَةٍ، تَفْهِـيمِ[1]

١١٥- مِـنْ بَعْـدِ إِبْهـامٍ، والاختِـصَارِ * كَـ: «بَلَـغَ المُولَـعُ بِـالأَذْكَارِ»

١١٦- وَجَاءَ: لِلتَّخْصِيصِ قَبْلَ الفِعْلِ * تَهَمُّـمٍ، تَـبَرُّكٍ، وَفَـصْلِ

١١٧- وَاحْكُـمْ لِمَعْمُولاتِـهِ بِمَـا ذُكِـرْ * والـسِّرُّ في التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهِرْ

الباب الخامس: القصر

١١٨- تَخْـصِيصُ أَمْـرٍ مُطْلَقًـا بَـأَمْرِ * هُـوَ الذي يَدْعُونَـهُ بِالقَـصْرِ

١١٩- يَكُونُ في الموصوفِ والأوصـافِ * وهْـوَ حَقِـيقِيٌ، كَمَـا إِضَـافِي

١٢٠- لِـ (قَلْبٍ)، او (تَعْيِينٍ)، او (إِفْرَادِ) * كَـ: «إِنَّمَـا تَـرْقَى بِالاسْـتِعْدَادِ»

١٢١- وأدواتُ القـصرِ: (إلا)، (إنمـا)، * عطـفٌ، وتقـديمٌ، ومـا تقـدما

الباب السادس: الإنشاء

١٢٢- مَـا لَـمْ يَكُـنْ مُحْـتَمِلًا لِلـصِّدْقِ * وَالكَذِبَ (الإِنْشَا) كَـ: «كُنْ بِالحَقِّ»

١٢٣- والطَّلَبُ: اسْتِدْعَاءُ مَا لَـمْ يَحْصُلِ * أَقْـسَامُهُ كَثِـيرَةٌ سَـتَنْجَلِي

---

(١) في (ت): «تعميم» وهو خطأ ظاهر.

١٢٤- (أَمْرٌ)، (وَنَهْيٌ)، (وَدُعَاءٌ)، (وَنِدَا) * (تَمَنٍّ)، (اسْتِفْهَامٌ)، اوتِيتَ الهُدَى

١٢٥- واسْتَعْمَلُوا كـ(لَيْتَ)، (لَوْ)، وَ(هَلْ) (لَعَلْ) * وحرف حصرٍ وللاستفهام[1] (هل)

١٢٦- (أيُّ) (مَتَى) (أيَّانَ) (أَيْنَ) (مَنْ) و(مَا) * و(كَيْفَ) (أَنَّى) (كَمْ) وَهَمْزٌ عُلِمَا

١٢٧- فَالهَمْزُ لِلتَّصْدِيقِ، وَالتَّصَوُّرِ * وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِي

١٢٨- و(هل) لِتَصْدِيقٍ بِعَكْسِ مَا غَبِرْ * ولفظ الاستفهام ربما عَبَرْ

١٢٩- لأمرٍ، استِبْطَاءٍ، اوْ تَقْرِيرِ، * تَعَجُّبٍ، تَهَكُّمٍ، تَحْقِيرِ

١٣٠- تنبيهٍ، استبعادٍ، او ترهيبٍ، * إنْكَارِ ذِي تَوْبِيخٍ، او تَكْذِيبِ

١٣١- وَقَدْ يَجِي أَمْرٌ وَنَهْيٌ ونِدَا * في غَيْرِ مَعْنَاهُ لأمْرٍ قُصِدَا

١٣٢- وصِيغةُ الأخبارِ تَأْتِي لِلطَّلَبْ * لِفَأْلٍ، اوْ حِرْصٍ، وَتَصْدِيقٍ، أَدَبْ

الباب السابع: في الفصل والوصل

١٣٣- الفصلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَتَتْ * مِنْ بَعْدِ أُخْرَى، عَكْسَ وَصْلٍ قَدْ ثبتْ

١٣٤- فافصلْ لَدَى التَّوكِيدِ، والإبْدَالِ * لِنُكْتَةٍ، وَنِيَّةِ السُّؤَالِ

١٣٥- وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ في حُكْمٍ جَرَى * أوِ اخْتِلافٍ طَلَبًا وَ[خَبَرًا][2]

---

(١) في (م): «والاستفهام».

(٢) غير واضحة في (م).

١٣٦- وَفَقْـدِ جَـامِعٍ وَمَـعْ، إِيهَـامِ * عَطْفٍ سِوَى المَقْصُودِ في الـكَلامِ

١٣٧- وَصِلْ لَدَى التَّشْرِيكِ في الإِعْرَابِ * وَقَـصْدِ رَفْـعِ اللـبْسِ في الجَـوَابِ

١٣٨- وفي اتِّفَـاقٍ مَـعَ الاتِّـصَالِ * في عَقْـلٍ، او في وَهْـمٍ، او خَيَـالِ

١٣٩- والوصلُ مَعْ تَنَاسُبٍ في اسْـمٍ، وفِي * فِعْـلٍ وَفَقْـدِ مَـانِعٍ قَـدِ اصْـطُفِي

الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة

١٤٠- تأديـةُ المعـنى بِلَفْـظٍ قَـدْرِهِ[١] * هِيَ: (المساواةُ) كـ: «سِرْ بِـذِكْرِهِ»

١٤١- وَبِأَقَـلَّ مِنْـهُ: (إِيجَـازٌ) عُلِـمْ * وَهْوَ إِلَى: (قَصْـرٍ)، وَ(حَذْفٍ) يَنْقَسِمْ

١٤٢- كـ: «عَنْ مَجَالِسِ الفُـسُوقِ بُعْـدَا * فـلا تـصاحب فاسـقًا فـتَرْدَى»

١٤٣- وَعَكْسُهُ يُعْـرَفُ بِــ: (الإِطْنَـابِ) * كـ: «الْزَمْ -رَعَاكَ اللهُ- قَرْعَ البَابِ»

١٤٤- يجيءُ بـ: (الإيضاحِ بعدَ اللَّـبْسِ) * لِـشوقٍ، او تَمَكُّـنٍ في النَّفْـسِ

١٤٥- وجاء بـ: (الإيغال)، و(التَّـذْييل) * (تكريرٍ)، (اعتراضٍ)، او (تكميلِ)

١٤٦- يُدْعَى بِـ: (الاحْتراسِ) و(التتميمِ) * و(قفوِ ذي الخصوصِ ذا التعميمِ)

١٤٧- ووصمةُ (الإخلالِ)، و(التطويـلِ) * و(الحـشوِ) مـردودٌ بـلا تفـصيلِ

---

(١) «قدره» بدل من «لفظ». «حاشية المنياوي» (١٢٠).

الفن الثاني: علم البيان

١٤٨- فَنُّ البيـانِ: عِلْـمُ مـا بـه عُـرِفْ * تأديـةُ المعـنى بِطُـرْقٍ مُخْتَلِـفْ

١٤٩- وُضُوحُهَا[(١)]، واحصرهُ في الثلاثـةِ * (تشبيهٍ)، او (مجازٍ)، او (كنايـةِ)

فصل في الدَّلالة الوضعية

١٥٠- والقـصدُ بالدَّلالـةِ الوضـعيهْ[(٢)] * ـ على الأصح ـ الفهـمُ لا الحَيثيَّـه

١٥١- أقسامُهَا ثـلاثـةٌ: (مطـابِقَهْ)[(٣)] * (تضمنٌ)، (التزامٌ)، امَّـا الـسابِقَة

١٥٢- فَهْيَ الحقيقهْ[(٤)] ليس في [فن][(٥)] البيـان * بَحْـثٌ لهـا وعكـسها العقليتـان

(١) ساقطة في (ت).

(٢) في (م): «الوصعية».

(٣) «و«مطابقة» يقرأ بكسر الباء اسم فاعل ولا يصح فتحها هنا؛ فرارًا من سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل لأنه عيب من عيوب القوافي». «موضح السر المكمون» (١٢٥ ب)، كذا قال، والذي يظهر ـ والله أعلم ـ جواز الفتح أيضًا، لأمور منها: أن النظم التعليمي يتساهل فيه كثيرا فتقع فيه مثل هذه العيوب دون نكير، ولأن الاصطلاح المشهور في المطابقة فتح الباء، والله أعلم.

(٤) بالسكون للوزن.

(٥) في النسختين: «... ليس في البيان» ولا يستقيم به البيت، والتصويب من «موضح السر المكمون» (١٢٤ ب)، وقد مر في المقدمة أنه اعتمد أوثق النسخ من شرح المؤلف في ما أثبته من متن الجوهر. انظر: المقدمة (ص٩، وما بعدها).

الباب الأول: التشبيه

١٥٣- تشبيهُنَا: دَلالةٌ على اشتراكْ * أمرينِ في معنىً بآلةٍ أتاكْ

١٥٤- أركانُهُ أربعةٌ: (وجهٌ)، (أداهْ) * و(طَرَفاهُ)، فاتَّبِعْ سُبْلَ الهُدَاهْ

١٥٥- فصلٌ وحِسِّيان منه الطَّرَفانْ * أيضًا وَعَقْلِيَّانِ أو مختلفانْ

١٥٦- والوجهُ: ما يشتركانِ فيهِ * و(داخلًا) و(خارجًا) تُلْفِيهِ

١٥٧- وخارجٌ: وصفٌ حقيقيٌّ جَلا * بحِسٍّ، او عقلٍ، ونسبيٌّ تَلا

١٥٨- و(واحدًا) يكون، أو (مؤلَّفا) * أو (متعددًا)، وكُلٌّ عُرِفَا

١٥٩- بحس، او عَقْلٍ، وتشبيهٌ نُمِي * في الضدِّ للتَّمْلِيح، والتَّهَكُّمِ

فصل

١٦٠- أداتُهُ: كافٌ (كَأَنَّ)، (مِثْلُ) * وكُلُّ ما ضَاهَاهُ، ثُمَّ الأصلُ

١٦١- إيلاءُ ما كالكافِ ما شُبِّهَ بِهْ * بِعَكْسِ ما سِوَاهُ فَاعْلَمْ وانتَبِهْ

١٦٢- وغايةُ التشبيهِ كشفُ الحالِ * مقدارٍ، او إمكانٍ، او إيصالِ

١٦٣- تزيينٌ، أو تشويهٌ، اهتمامُ * تنويهٌ، استطرافٌ، او إيهامُ

١٦٤- رجحانِهِ في الوجهِ بـ (المقلـوبِ) * كـ«الليثُ مثلُ الفارس[1] المصحوب»

١٦٥- وباعتبـارِ طرفيـهِ ينْقَسِمْ * أربعـةً (تركيبًـا) (افـرادًا) عُلِـمْ

١٦٦- وباعتبـارِ عـددٍ (مَلْفُـوفٌ) او * (مَفْرُوقٌ) او (تَسْوِيَةٌ) (جمعٌ) رأوا

١٦٧- وباعتبـارِ الوجـهِ (تمثيـلٌ) إذا * مِـنْ مُتَعَـدِّدٍ تـراهُ أُخِـذَا

١٦٨- وباعتبارِ الوجـهِ أيـضًا (مُجْمَـلُ) * (خَـفِيٌّ) او (جَـلِيٌّ) او (مُفَـصَّلُ)

١٦٩- ومنهُ باعتبارهُ ـ أيضًا ـ (قريـبْ) * وهْوَ جليُّ الوجهِ عكسهُ (الغريبْ)

١٧٠- لكـثرةِ التفـصيلِ، بُعْـدِ النـسبةِ * والذكـرِ، والتركيـبِ في كُنْهِيَّـةِ

١٧١- وباعتبـارِ آلـةٍ (مُؤَكَّـدُ) * بحـذفِهَا أو (مرسـلٌ) إذْ تُوجَـدُ

١٧٢- ومنـهُ (مقبـولٌ) بغايـةٍ يَـفِي * وعكسهُ (المـردودُ) ذو التعـسُّفِ

فصل

١٧٣- وأبلـغ التـشبيه مـا بـه حُـذِفْ * وَجْـهٌ وآلَـةٌ يليـه مـا عُـرِفْ

---

(١) في (م): «الفاسق»، وكتب في هامشها: «الفارس المصحوب»، وهو الموافق لما في (ت)، وهو الأنسب: إذ الذي يشبه بالأسد عادة إنما هو الفارس لا الفاسق، ووقع في «شرح الثغري» (١٣٤أ): «الفاسق»، والله أعلم.

الباب الثاني: الحقيقة والمجاز

١٧٤- حقيقةٌ مستعْمَلٌ فيمَا وُضِعْ * لَهُ بِعُرْفِ ذي الخِطَابِ، فَاتَّبِعْ

١٧٥- ثم المجازُ قد يجيءُ (مُفْرَدَا) * وقد يَجِي (مُرَكَّبًا) فَالمُبْتَدا

١٧٦- كَلِمةٌ عابرت[1] الموضوعَ مَعْ * قرينةٍ لعُلْقَةٍ[2]، نِلْتَ الورعْ

١٧٧- كـ: «اخلعْ نِعَالَ الكونِ كَيْ تَرَاهُ * وغضَّ طَرْفَ القلبِ عَنْ سِواهُ»

١٧٨- كلاهما (شرعيٌّ) او (عرفيٌّ) * نحو: «ارتقى للحضرةِ الصوفيُّ»

١٧٩- أو (لغويٌّ)، والمجازُ (مرسلُ) * أوِ (استعارةٌ) فأمَّا الأولُ

١٨٠- فَمَا سِوَى تَشَابُهٍ عَلاقَتُهْ * جزءٌ، وكلٌّ، أوْ محلٌّ، آلتُهْ

١٨١- ظرفٌ، ومظروفٌ، مُسَبَّبٌ، سببْ * وصفٌ لماضٍ[3]، أو مآلٍ[4] مُرْتَقَبْ

فصل في الاستعارة

١٨٢- والاستعارةُ مجازٌ عُلْقَتُهْ * تَشَابُهٌ كَأَسَدٍ شجاعتُهْ

١٨٣- وهْيَ مَجَازٌ لُغَةً ـ على الأصح ـ * ومُنِعَتْ في عَلَمٍ لِمَا اتّضَحْ

---

(١) في (م): «غابرت».

(٢) نص على ضم العين في «موضح السر المكمون» (١٤٣ب).

(٣) في (ت): «بماض».

(٤) في (ت): «مثال».

١٨٤- و(فردًا) او (معدودًا) او (مُؤَلَّفـا) * مِنْـهُ قَرِينَـةٌ لهـا قـد أُلِفَـا

١٨٥- ومـع تَنَـافِي طَرْفِيهَـا تُنْـتَمَى * إلى (العنادِ) لا (الوفاقِ) فاعلما[1]

١٨٦- ثـمَّ العِنَادِيَّـةُ (تَمْلِيحِيَّـهْ) * تُلْـفَى كَمَـا تُلْـفَى (تَهَكُّمِيَّـهْ)

١٨٧- وباعتبـارِ جـامعٍ: (قريبـهْ) * كـ: «قمـر يقـرأ»، أو (غريبـهْ)

١٨٨- وباعتبـارِ جـامعٍ وطـرفَيْنْ * حِسًّا وعقـلًا سـتةٌ بغـيرِ مَـيْنْ

١٨٩- واللفظُ إنْ جِنْسًا فَقُلْ (أَصْلِيَّهْ) * و(تبعيـةً)[2] لدى الوصـفيهْ

١٩٠- والفعلِ والحرفِ كـ: «حالِ الصُّوفي * يَنْطِـقُ أَنَّـهُ المنيـبُ المُـوفِي»

١٩١- و(أُطْلِقَتْ) وهْيَ التي لـم تَقْـتَرِنْ * بِوَصْـفٍ او تَفْرِيـعِ أمـرٍ فاسْـتَبِنْ

١٩٢- وَ(جُـرِّدَتْ) بِلائِـقٍ بِالأصْـلِ * وَ(رُشِّـحَتْ) بِلائِـقٍ بالفَـصْلِ

١٩٣- نَحْوَ: «ارتَـقَى إلى سـماءِ القـدسِ * فَفَاقَ مَـنْ خَلَّـفَ أَرْضَ الحِسِّ»

١٩٤- أبْلَغُهَـا التَّرْشِـيحُ لابْتِنَائِـهِ * عَلَى تَنَـاسي[3] الـشَّبْهِ[4] وانتفائِـهِ

---

(١) كذا في النسختين، ووقع في الثغري: «فاعلمِ»؛ لكنه ذكره بعد ذلك أثناء الشرح موافقًا للنسختين، وذكر ما يدل على أنه بالألف، انظر: «موضح السر المكمون» (١٤٨ ب، ١٤٩ ب).

(٢) يصح نصبها ورفعها كما نبه الناظم في شرحه.

(٣) في (ت): «تناسب».

(٤) «والشبه بفتح الشين ـ مشددةً ـ وسكون الباء ـ ضرورةً ـ بمعنى المشابهة هذا هو الظاهر، وكسر الشين مشددة فيه بعد لإحواجه إلى التقدير، تأمل». «حاشية المنياوي» (١٤٦).

فصل

١٩٥- وذاتُ معـــنىً ثابـــتٍ بحـــسٍ او * عقـلٍ فـــ (تحقيقيـةٌ) كـذا رأوا

١٩٦- كـــ: «أشرقـت بـصائرُ الـصُّوفيَّه * بنورِ شمسِ الـحَـضْرَةِ القُدْسِـيَّهْ»

فصل

١٩٧- وحيـثُ تـشبيهٌ بـنفسٍ أُضْـمِرَا * ومـا سِـوَى مُـشَبَّهٍ لَـمْ يُـذْكَرَا

١٩٨- ودَلَّ لازمٌ لِمَـــا شُـــبِّهَ بِـــهْ * فـذلكَ التـشبيهُ عِنْـدَ المُنْتَبِـهْ

١٩٩- يُعْـرَفُ بِـــ (استِعَارَةِ الكِنايـةِ) * وذِكْـــرُ لازمٍ بِـــ (تَخْيِيلِيَّـــةِ)

٢٠٠- كَـــ: «أَنْـشَبَتْ منيـةٌ أظْفَارَهَـا» * و: «أَشْرَقَتْ حَـضْـرَتُنَا أنوارَهـا»

فصل

٢٠١- مُحَـــسِّنُ اســـتعارةٍ تَدْرِيـــهِ * بِـرَعْيِ وَجْـهِ الحُسْنِ للتَـشْبِيهِ

٢٠٢- والبعـدِ عَـنْ رَائِحَـةِ التَّـشْبيهِ في * لَفْظٍ ولـيسَ الوجـهُ ألغـازًا قُـفِي

فصل

٢٠٣- مُرَكَّـــبُ المُجـــازِ مَـــا تَحَـصَّلا * في نـسبةٍ أو مثـلَ تمثيـلٍ جَـلا

٢٠٤- وإن أتى اســـتعارةٌ مُرَكَّـــبُ * فَمَـثَلًا يُـــدْعَى ولا يُنَكَّـــبُ

فصل

٢٠٥- ومنـــهُ مَـــا إعرابـــهُ تَغَـــيَّرَا * بِحَـذْفِ لَفْـظٍ او زِيَـادةٍ تُـرَى

الباب الثالث : الكناية

٢٠٦- لَفْـظٌ بـهِ لازمُ معنـاهُ قُـصِدْ * مَـعَ جَـوازِ قَـصْدِهِ مَعْـهُ، تُـرَدْ

٢٠٧- إلى اختصاصِ الوصفِ بالموصوفِ * كـ: «الخيرُ في العُزْلةِ يا ذا الـصوفي»

٢٠٨- ونفسِ موصوفٍ، ووصفٍ، والغرضْ * إيضاحٌ، اختصارٌ، او صونٌ عَرَضْ

٢٠٩- أو انتقـاءُ اللفـظِ لاسـتهجانِ * ونحـوِهِ، كاللمـسِ والإتيـانِ

فصل

٢١٠- ثـم المجـاز، والكـنى أبلـغ مـن * تصريـح، او حقيقة كـذا زُكِـن

٢١١- في الفـنِّ تَقْـدِيمُ اسـتعارةٍ على * تـشبيهٍ أيـضًا باتِّفَـاقِ العُقَـلا

الفن الثالث: علم البديع

٢١٢- عِلْـمٌ بِـهِ وُجُـوهُ تَحْـسِينِ الـكَلامْ * تُعْـرَف بَعْـدَ رَعْيِ سَـابِقِ المَـرَامْ

٢١٣- ثُـمَّ وُجُـوهُ حُـسْنِهِ ضَرْبَـانِ * بِحَـسَبِ الأَلْفَـاظِ والمعـاني

الضرب المعنوي

٢١٤- والثـانِ[1] مِـنْ أَلقَابِـهِ المُطَابَقَـهْ * تَـشَابُهُ الأَطْـرَافِ، والموافَقَـهْ

٢١٥- والعَكْسُ، والتسهيمُ، والمـشاكَلَهْ * تَـزَاوجٌ، رُجُـوعٌ، او مقابَلَـهْ

٢١٦- تَوْرِيَـةٌ تُـدْعَى بِإِيهَـامٍ لِمَـا * أريـد معنـاه البعيـد منهمـا

٢١٧- و(رُشِّحَتْ) بمـا يلائـم القريـب * و(جُرِّدَتْ) بفقده فكـن منيـب

٢١٨- (جَمْعٌ)، و(تَفْرِيقٌ)، و(تَقْسِيمٌ) ومـع * كليهمـا أو واحِـدٍ جمـع يقـع

٢١٩- و(اللفُّ والـنَّشْرُ) و(الاسْتِخْدَامُ) * أيـضًا و(تَجْرِيـدٌ) له أقـسامُ

٢٢٠- ثـم (الـمُبَالَغَةُ) وصـفٌ يُـدَّعَى * بُلوغُـهُ قَـدْرًا يُـرَى مُمْتَنِعَـا[2]

٢٢١- أو نائيًـا وهي على أنحـاء * (تبليغٍ) (اغـراقٍ) (غُلُـوٍّ) جـائي

٢٢٢- مقبـولًا او مـردودًا، (التفريـعُ) * و(حـسنُ تعليـلٍ) له تنويـع

---

(١) في (م): «والثاني».

(٢) في (ت): «مثبعًا».

٢٢٣- وقَدْ أَتَـوا في (المـذهب الـكلامي) * بحُجَـــجٍ كَمَهْيَـــعِ الـــكَلامِ

٢٢٤- و(أكّـــدوا مَـــدْحًا بِـــشِبْهِ الذَّمِ) * كالعكس، و(الإدماجُ) من ذا العلم

٢٢٥- وجاء (الاستتباع)، و(التَّوجِيـهِ) مـا * يحتمـل الـوجهين عنـد العلمـا

٢٢٦- ومنه (قصد الجد بـالهزل) كمـا * يُثْنَى على الفخور ضِدَّ مَا اعْتَمَـا

٢٢٧- وَسَوقُ مَعْلـومٍ مَـسَاقَ مَـا جُهِـلْ * لنكتةٍ (تجاهـلٌ) عَـنْهُمْ عُقِـلْ(١)

٢٢٨- و(القول بالموجَـب) قـل ضربـان * كلاهمـــا في الفـــن معلومـــان

٢٢٩- و(الاطــراد) العطــفُ بالآبَــاءِ * للـــشَّخْصِ مُطلقًــا على الــوِلاء

الضرب اللفظي

٢٣٠- منـه (الجنـاس)، وهْـوَ ذُو تَمَـامِ * مَـعَ اتِّحَـادِ الحَـرْفِ والنِّظَـامِ

٢٣١- «لَـنْ تَعْـرِفَ الوَاحِـدِ إلا وَاحِـدَا * فاخرجْ مِنَ الكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدَا»

٢٣٢- [و(مُتَمَـــاثِلًا) دُعِي إن ائتُلِـــفْ * نَوْعًا، و(مُسْتَوْفًى) إذا النَّوْعُ اخْتَلَفْ

٢٣٣- ومِنْـهُ (ذو التركيـبِ) ذُو تَـشَابُهِ * خَطًّـا، و(مَفْـروقٌ) بـلا تـشابه

---

(١) في (م): «نقل»، وما أثبته في (ت)، و«شرحِ الثغري»، وقال الثغري: «وفي بعض النسخ نقل». «موضح السر» (١٧٦ ب).

قلت: لعل الرواية المشار إليها مأخوذة من «شرح الغزي»؛ إذ المثبت فيه: «نقل»، انظر: «قرة العيون» (١٥٠ب).

٢٣٤- وإن بهيئــة الحـــروف اخْتَلَفَــا * فَهْــوَ الذي يَدْعُونَــهُ (المُحَرَّفَــا)

٢٣٥- و(نَاقِصٌ) مَعَ اخْتِلافٍ في العَـدَدْ * وشَرْطُ خُلْفِ النَّوْعِ وَاحِـدٌ فَقَـدْ

٢٣٦- ومَـعْ تَقَـارُبٍ (مُـضَارِعًا) أُلِـفْ * ومَعْ تَبَاعُدٍ بــ (لاحـقٍ) وُصِـفْ

٢٣٧- وَهْوَ جِنَاسُ القَلْبِ حَيْثُ يَخْتَلِفْ * ترتيبُهَا للكلِّ، و(البعض) أَضِـفْ

٢٣٨- (مُجَنَّحًــا) يُــدْعَى إذا[1] تَقَاسَـمَا * بَيْتًــا فَــكَانَ فاتِحًــا وخاتِمًــا

٢٣٩- ومَــعْ تــوالي الطــرفين عُرِفَــا * (مُزْدَوَجًــا) كل جنــاس أُلِفَــا

٢٤٠- تناســب اللفظــين في اشــتقاق * وشــبهه فــذاك (ذو التحــاق)

٢٤١- ويُــورَدُ[2] (التجنـيسُ بالإشــارةِ) * مــن غــير أن يُــذْكَرَ في العبــارةِ

٢٤٢- ومِنْــهُ (رَدُّ عَجُــزِ اللفــظِ على * صــدرٍ) فــفي نــثرٍ بفَقْــرةٍ جــلا

٢٤٣- مكتنِفًــا، والنظــمِ الاولى أوَّلا * آخــرَ مِــصْرَاعٍ فمــا قبــلُ تَــلا

٢٤٤- (مُكَرَّرًا) (مجانِسًا) و(ما التحــقْ) * يأتي كـ «تخشــى النــاسَ واللهُ أحق»

فصل

٢٤٥- و(الــسجعُ) في فواصــل في النــثر * مُــــشْبِهَةٍ قافيـــةً في الـــشِعْرِ

٢٤٦- ضُروبُـــهُ ثلاثـــةٌ في الفَـــنِّ * مُطَــرَّفٍ مــع اخــتلاف الــوزن

---

(١) في (م): «إذ».

(٢) في (ت): «يرد»، ووافق الثغري ما في (م) فأثبته.

٢٤٧- مُرَصَّعٌ إن كان مـا في الثَّانيـهْ * أو جُلِّـهِ على وِفَـاقِ الماضـيهْ

٢٤٨- ومـا سـواه (المتـوازي) فـادرِ * كـ: «سُرُرٌ مَرْفُوعَـةٌ» في الذكـرِ

٢٤٩- أبلـغُ ذاك (مـستوٍ) فمـا تُـرَى * أُخـرى القـرينتينِ فيـهِ أكـثرا

٢٥٠- والعكسُ إن يَكْثُرْ فَلَيْسَ يَحْسُنُ * ومطلقًـا أعجازُهـا تُـسَكَّنُ

٢٥١- وجعلُ سـجعِ كلِّ شـطرٍ غـيرَ مـا * في الآخَرِ (التشطيرُ) عند الكرما

فصل

٢٥٢- ثـم (الموازنـةُ)، وهي التـسويـة * لفاصـل في الـوزن لا في التقفيـة

٢٥٣- وهي (المُمَاثَلـة) حيـث يتفـق * في الوزن لفظ فقرتيهـا، فاسـتفق

٢٥٤- و(القلب)، و(التوشيح)، و(التزام ما * قبـل الـروي ذكـره لـن يلزمـا)

السرقات وتوابعها

٢٥٥- وأخـذ شـاعر كلامًـا سـبقه * هـو الذي يدعونـه بالـسَّرِقَهْ

٢٥٦- و[كلُّ مـا][1] قُـرِّرَ في الألبـابِ * أو عادةٍ فلـيس مـن ذا البـابِ

٢٥٧- والـسَّرِقَاتُ عِنْـدَهَمْ قـسمان * (خَفِيَّـةٌ)، (جَلِيَّـةٌ)، والشـاني

(١) كتبت في الأصل: «كلما».

٢٥٨- تَـضَمُّنُ المعـنى جميعًـا مُـسْجَلا * أَرْداهُ (الانْتِحَـالُ) مـا قـد نُقِـلا

٢٥٩- بحـــاله، وألحقـــوا المرادفـــا * بـــه ويـــدعى مـــا أتى مُخَالِفَـــا

٢٦٠- لنظمـــــه (إغارةً) وحُمِـــــدَا * حيـث مـن الـسابق كان أجـودا

٢٦١- وأخـــذه المعـــنى مجـــردًا دُعِي * (سَلْخًا)، و(إلماما) و[تقـسيمًا][1] فَـعِ

السرقات الخفية

٢٦٢- ومـا سـوى الظـاهر أن يُغَـيَّرَا * مَعْـنًى بِوَجْـهٍ مـا ومَحْمُـودًا يُـرَى

٢٦٣- كنقـل، او خلـطٍ، شـمول الشـاني * أو قلـــبٍ، او تَـــشَابُهِ المعـــاني

٢٦٤- أحـــوالُهُ بِحَـــسَبِ الخَفَـــاءِ * تَفَاضَـلَتْ في الحُـسْنِ والثَّنَـاء

الاقتباس

٢٦٥- وَ(الاقتبـاسُ) أن يُـضَمَّنَ الـكلامْ * قرآنًـا او حـديثَ سَـيِّدِ الأنَـامْ

٢٦٦- والاقتبـاس عنـدهم ضربـانِ * مُحَـــوَّلٌ وثابِـــتُ المَعَـــانِي

٢٦٧- وجَـــائِزٌ لِـــوَزْنٍ او سِـــوَاهُ * تَغْيِـيرُ نَـزْرُ اللفْـظِ لا مَعْنَـاهُ

---

(١) في م: «تسقيمًا».

التضمين والحَلُّ والعَقْدُ

٢٦٨- والأخذُ من شِعْرٍ بِعَزْوٍ ما خَفِي * (تضمينهم)، وما على الأصل يفي

٢٦٩- بِنُكْتَةٍ أَجَلُّهُ، واغْتُفِرَا * يسير تغيير، وما منه يُرَى

٢٧٠- بيتًا فأعلى بـ (استعانة) عُرِفْ * وشَطْرًا او أدنى بـ (إيداعٍ) أُلِفْ

٢٧١- و(العَقدُ) نَظْمُ النَّثْرِ لا بالاقتباسْ * و(الحلُّ) نَثْرُ النظمِ فاعرفِ القياس

٢٧٢- واشترطوا الشهرة في الكلامِ * والمنع أصل مذهب الإمامِ

التلميح

٢٧٣- إشارةٌ لقِصَّةٍ شعرٍ مَثَل * من غير ذكره فـ (تلميحٌ) كَمَل

٢٧٤- من ذلك (التَّوشِيعُ)، و(التَّرْدِيدُ) * (تَرْتِيبٌ)، (اختِرَاعٌ) او (تَعْدِيدُ)

٢٧٥- كـ «التائبون العابدون الحامدون * السائحون الراكعون الساجدون»

٢٧٦- (تطريزٌ) او (تدبيجٌ) (استشهادُ) * (إيضاحٌ) (ائتلافٌ) (استِطْرَادُ)

٢٧٧- (إحالةٌ)، (تلويحٌ) او (تخييلُ) * و(فُرْصَةٌ)، (تَسْمِيطٌ) او (تعديلُ)[1]

٢٧٨- (تحليةٌ) أو (نقلٌ) او تَخَتُّمُ * تَجْرِيدٌ استقلالٌ او تَهَكُّمُ

٢٧٩- (تعريضٌ) او (إلغازٌ) (ارتقاءُ) * (تنزيلٌ) او (تأنيسٌ) او (إيماءُ)

٢٨٠- (حسن البيان)، (رَصْفٌ) او (مُرَاجَعَهْ) * (حُسْنُ تَخَلُّصٍ) بلا مَنَازَعَهْ

---

(١) في (ت): «تعويل».

فصل فيما لا يعد كذبًا

٢٨١- ولـــيس في الإيهـــام والتهكُّـــمِ * ولا التغـــالي بـــسوى المحـــرم

٢٨٢- مِنْ كَذِبٍ وفي المُـزَاحِ قَـدْ لَـزِبْ * بحيثُ[١] لا مندوحةٌ عن الكَـذِبْ

---

(١) في (ت): «فحيث».

الخاتمة

٢٨٣- وينـــبغي لـــصاحبِ الـــكلام * تـــأنُّقٌ في البـــدء والختـــام

٢٨٤- بمطلـع سَـهْلٍ وحُـسْنِ القَـالِ * وسـبكٍ، او (براعـةِ اسـتهلالِ)

٢٨٥- (والحُسْنِ في تَخَلُّصٍ) أو (اقتـضاب) * وفي الذي يدعونه فَصْلَ الخِطَـابْ

٢٨٦- ومـن صـفات الحـسن في الختـامِ * إردافُـــهُ بِمُـــشْعِرِ التَّمَـــامِ

٢٨٧- هـــذا تمـــام الجملـــة المقـــصودةِ * مِـــنْ صَـــنْعَةِ البلاغـــةِ المحمـــودةِ

٢٨٨- ثُـمَّ صـلاةُ اللهِ طُـولَ الأَمَـدِ * عَلَى النـبيِّ المُـصْطَفَى مُحَمَّـدِ

٢٨٩- وآلِهِ وصـــحبِهِ الأخْيَـــارِ * مَـا غَـرَّدَ المُـشْتَاقِ بالأَسْـحَارِ

٢٩٠- وَخَــرَّ سَــاجِدًا إلى الأذْقَــانِ * يَـــبْغِي وَسِـــيلَةً إلى الـــرَّحْمَنِ

٢٩١- ثـم بـشهرِ الحِجَّـةِ الميمـونِ * مـتم نـصف عاشر القُـرُونِ

فهرس الموضوعات